برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٧ - ٢٠٠٠/٥/١٩

تقارير التقييم

البند ٣ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2000/3/3
31 March 2000
ORIGINAL: ENGLISH

تقرير تقييم موجز عن مجموعة مشروعات برنامج الأغذية العالمي في بيرو[١]

المشروع بيرو ٢٣٤١ – المساعدات الغذائية للمجموعات النسائية الضعيفة من أجل تنمية المنشآت الصغيرة للنساء

المشروع بيرو ٤٨٠٨ – المساعدات الغذائية للأطفال في مرحلتي ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية في المناطق الريفية

المشروع بيرو ٥١٦٢ – الإحياء البيئي لمجمعات المياه الصغرى في جبال الأنديز

الموجز

تتألف مجموعة مشروعات البرنامج من ثلاثة مشروعات تنفذ في مختلف أرجاء البلد لأغراض منفصلة هي: (أ) تحسين تنظيم مجموعات المزارعات والنهوض بمركزهن الاجتماعي وتعزيز مهاراتهن ومشاركتهن والمساهمة في توليد الدخل، (ب) مكافحة الجوع والحد من انتشار فقر الدم والإسهام في تحسين تعليم الأطفال في مرحلتي ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية في المناطق الريفية، (ج) تشجيع مشاركة صغار المزارعين الفقراء في أشغال الإعمار وأنشطة معالجة التربة والمياه، وتحسين تنظيمهم، وزيادة توافر الأغذية لهم وتعزيز وعيهم بالمشكلات الأيكولوجية لمجمعات المياه التي يعيشون عليها.

ولم تكن النتائج المحققة على نفس الدرجة من الفعالية ولكنها كانت عموماً إيجابية لتجاوبها مع بعض أولويات الحكومة وخططها الهادفة إلى مكافحة انعدام الأمن الغذائي والفقر في المناطق الريفية.

وترى البعثة أنه ينبغي **للبرنامج** مواصلة تقديم المساعدات الغذائية شريطة إعادة صياغة المشروعات من حيث تصميمها ونطاقها. وهي توصي بوضع برنامج يحافظ على المفاهيم الأساسية للأنشطة الثلاثة الجارية ويعيد تصميمها لينفذها في محافظات البلد الثلاث الأشد فقراً فقط (أبوريماك وأياكوشو وهوانكافيليكا).

(١) التقرير الكامل متاح بالإسبانية فقط.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): A. Wilkinson رقم الهاتف: 066513-2029

كبير مسؤولي التقييم (OEDE): Ms. S. Frueh رقم الهاتف: 066513-2033

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مقدمة

١- اضطلعت[١] بعثة متعددة التخصصات بتقييم مشروعات **البرنامج** الثلاثة التي تشكل مجموعة مشروعات **البرنامج** في بيرو[٢] في الفترة ١٩٩٩/١٠/٢٥ ١٩٩٩/١١/١٢. وكان الغرض من التقييم تحليل تصميم المشروعات وتنفيذها وآثارها للتحقق من دور هذه المجموعة في الحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر لدى السكان المعنيين وتقديم توصيات من أجل تعزيز استراتيجية **البرنامج** العامة في بيرو أو تعديلها.

معلومات أساسية

٢- كان عقد الثمانينات عقداً ضائعاً في بيرو في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي أغسطس/آب ١٩٩٠ قررت الحكومة التصدي للأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة عن طريق تنفيذ برنامج صارم للتكييف الهيكلي كان من منجزاته الرئيسية على الصعيد الاقتصادي الكلي الحد من التضخم وارتفاع كبير في الناتج المحلي الإجمالي، وازدياد الاحتياطي من العملات الأجنبية.

٣- ومع ذلك فقد بقيت نسبة كبيرة من السكان على فقرهم. ففي عام ١٩٩٧ كان ١٢,٣ مليون نسمة (من أصل مجموع السكان البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة) يعيشون في حالة الفقر و٣,٦ مليون منهم في حالة الفقر المدقع. ويشمل الفقر ٣٥ بالمائة من سكان المناطق الحضرية و٦٥ بالمائة من سكان المناطق الريفية. وأفقر المناطق هي المناطق الريفية الجبلية (سييرا رورال) حيث تصل نسبة الفقر إلى ٦٨ بالمائة.

٤- ويعاني معظم الفقراء لا سيما في مناطق السييرا رورال أيضا من انعدام الأمن الغذائي بسبب عوامل هيكلية تحد من إنتاج الأغذية للاستهلاك المحلي ومن توليد الدخل لأسر الفلاحين.

مساعدات البرنامج

٥- بدأ **البرنامج** تقديم مساعداته الغذائية عام ١٩٦٤ وبلغ مجموع ما قدمه **البرنامج** من المعونة الغذائية منذ ذلك الحين وحتى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ ما قيمته ١٥٨,٣ مليون دولار. وبدئ بالمشروعات الجارية الثلاثة التي يقيمها هذا التقرير في الفترة بين ١٩٩٢ و١٩٩٧.

٦- ولا بد من التشديد على أن المشروعات الثلاثة التي يجري تحليلها لا تشكل، من الناحية الرسمية، البرنامج القطري وإن كانت ترد في مشروع وثيقة **البرنامج** القطري التي أعدها المكتب القطري في منتصف عام ١٩٩٦، استنادا إلى مخطط للاستراتيجية القطرية.

---

[١] تألفت البعثة من رئيس (منظمة الأغذية والزراعة)، وخبير في تمويل المشروعات الصغيرة (منظمة العمل الدولية) وخبير تربوي (اليونسكو) وخبير موارد طبيعية (منظمة الأغذية والزراعة).

[٢] يرد في الملحق وصف تفصيلي لكل هذه المشروعات.

تقييـــم مجموعـــة المشروعات كبرنامج

٧- على الرغم من أن البعثة كانت قد خططت لتقييم مجموعة المشروعات في ضوء مشروع البرنامج القطري، فإنها خلصت إلى أن المجموعة الحالية لا تعمل كبرنامج في واقع الحال.

٨- **فالبرنامج** والموظفون الوطنيون النظراء على حد سواء تصرفوا وكأنهم هم مالكو المشروعات الوحيدون مما حال دون تنظيم المشروعات بطريقة تحقق أفضل النتائج والآثار.

٩- ومن العوامل الأخرى التي أعاقت تحقيق قدرات المشروعات عوامل تتصل بعدم الاتفاق علـــى منـــاطق التنفيـــذ وعلى طريقة موحدة للاتصال بالمجتمعات المحلية وعلى اختيار المستفيدين وقضايا الجنسين.

الاستنتاجات العامة للتقييم

أهميـــة المشروعات

١٠- تنسجم أهداف المشروعات التي قيمت مع الأولويات الوطنية وتدخل في إطار ولاية **البرنامج** بشـــأن الحـــد مـــن انعدام الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر. ومع ذلك لا بد من التشديد على أن العديـــد مـــن المـــدارس المســـتفيدة مـــن المشروعات والمجموعات النسائية في مجمعات المياه الصغرى تقع في دوائر غير مدرجة ضمن الدوائر ذات الأولويـــة التي يبلغ عددها ٤١٩ المدرجة في الخطة الوطنية للتغذية والأغذية للفترة ١٩٩٨ ٢٠٠٠ وفي الاستراتيجية المركزية لمكافحة الفقر ١٩٩٦ – ٢٠٠٠، بغض النظر عن مقاصد مخطط الاستراتيجية القطرية في تحديد المستفيدين.

١١- وتتصل أنشطة مجموعة مشروعات **البرنامج** لبيرو بأنشطة البرامج أو خطط العمل الأخرى التي تضطلـــع بـــها الحكومات أو الجهات المانحة الأخرى وتنسق معها.

١٢- ويتمتع المشروع بيرو ٥١٦٢ لإدارة الموارد الطبيعية الاستراتيجية بهدف زيادة إنتاج الأغذية ودخل المزارعيـــن بمزايا نسبة كبيرة لتطبيق نهج الغذاء مقابل العمل، لا سيما عندما يكون المستفيدون مزارعين يعملـــون علـــى أراض بملكية مشتركة.

١٣- أما المشروع بيرو ٤٨٠٨ فإنه يبقى، على الرغم من صعوبة قياس الأهداف الإنمائية وعدم إمكانية إدراك آثـــاره إلا على المدى البعيد، أحد أفضل طرق تحقيق مبدأ توفير التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائـــي للجميـــع. وهو، فضلاً عن ذلك، أحد وسائل رفع مستوى تعليم وتدريب الأجيال القادمة من الموارد البشرية.

١٤- وقد حققت أنشطة المشروع بيرو ٢٣٤١ الكثير من أجل النهوض بالمركز الاجتماعي للمزارعات وبدورهن فـــي تنمية الأسرة والمجتمعات.

المستفيدون

١٥- تتوجه مجموعة مشروعات **البرنامج** لبيرو عموما إلى أشد المجموعات ضعفا من حيث الأمن الغذائي والفقـو، إلا أن المجموعات الحضرية التي تعيش في المدن الكبيرة والتي تتلقى المساعدة بموجب المشروع بيرو ٢٣٤١ هي نسـبيا أفضل حالا من الفقراء في المناطق الريفية.

تصميم المشروعات

١٦- تعاني المشروعات في تصميمها من أوجه قصور تحد من إمكانيات نجاحها. وأهم المعوقات هي تلك التي تتصـل بانعدام بعد النظر أو المرونة التي تمكنها من التكيف مع التغيرات المؤسسية المحتملة أو مع التعديلات التي قد تطـرأ على ميزانيات الوكالات المعنية.

١٧- ولا أدل على تحجر التصميم من المشروع بيرو ٤٨٠٨. فقد صمم هذا المشروع لينفذه برنامج الدعم الاجتمـاعي للتعليم الذي كان جزءا من وزارة التربية والذي نقل إلى الصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية قبيل بـدء تنفيذ المشروع. ومع ذلك، بقي المشروع مشروعا تنفذه الوزارة رغم أنها مؤسسيا لم تعد تملك وسائل الوفاء بالتزاماتها ولا ميزانية خاصة لتحقيق ذلك.

١٨- ومن نقاط الضعف الأخرى في تصميم المشروعات عدم اشتراط إجراء أي مسوحات لخط الأسـاس أو اعتمـاد مؤشرات تأثير لقياس التحسن في ظروف المستفيدين، إضافة إلى قصور في تصميم نظم رصد المشروعات.

١٩- وبولغ عند تصميم المشروع بيرو ٢٣٤١ في تقدير القدرة المؤسسية للبرنامج الوطني للمساعدة الغذائية على إدارة نظام الإقراض. وكان المشروع بيرو ٥١٦٢ شديد التوجه نحو أعمال الحفظ في تصميمه مع تحيز لموارد الأراضـي مما استدعى تعديله ليأخذ بمنهج قائم على الإنتاج يشدد على تغيير نظم الزراعة بتطبيق نظم الري الصغرى.

٢٠- ولا بد أيضا من توجيه الانتباه إلى أن التعديل الذي أدخل عام ١٩٩٧ على خطة العمليات لم يـأخذ بعـدد مـن التوصيات الرئيسية التي اعتمدتها بعثة التقييم لعام ١٩٩٤ ومنها اختيار شركاء تنفيذ مناسبين (التـي عرضـت علـى **المجلس التنفيذي للبرنامج** في مايو/آيار ١٩٩٥).

مناولة المعونـة الغذائيـة

٢١- إن مستوى مناولة المساعدات الغذائية التي يتبرع بها للتوزيع المباشر والأغذية المحلية التي تقع ضمن مسـؤولية البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية وخزنها ومراقبتها جيد جدا وكفيل بالمحافظة على الأغذية نوعا وكما.

٢٢- وقد حقق نظام تحويل القمح المقدم من **البرنامج** إلى نقد لإنشاء صندوق لشراء أغذية محلية من إنتاج مزارعيـن صغار نجاحا دون أن يخلق أي مشكلات إدارية أو إمدادية للبرنامج الوطني للمساعدة الغذائية.

٢٣- ونظام توزيع الأغذية على المستفيدين هو بدوره نظام جيد. وعمليات التوزيع بموجب المشـروع بـيرو ٥١٦٢ شديدة التباعد (مرة كل ثلاثة أشهر) وينبغي أن تصبح مرة في الشهر. فالتوزيع مرة كل ثلاثة أشهر قد يوهن عزيمـة المجموعات على بناء مرافق للحفاظ المادي وللمناولة. وعلى البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية أن ينشئ نظاما يفرض على كل مستفيد أن يوقع على قسائم مقابل كل سلعة يتلقاها.

النتائج المحققة

٢٤- نفذ المشروع بيرو ٥١٦٢ معظم أنشطته وحقق إلى حد مقبول معظم أهدافه المقرره. ولم يحقق مشروع بيرو ٤٨٠٨ أهدافه بسبب التأخر في تسليمات البرنامج والتغيرات المؤسسية التي أشير إليها آنفا.

٢٥- أما المشروع بيرو ٢٣٤١ فقد أخفق في تحقيق أهدافه الأصلية لأنه قدم قروضا أقل عددا وقيمة مما كان مقررا. إلا أن المشروع استطاع مع ذلك أن ينهض بالمجموعات النسائية وأن يعززها وأن يسهم إسهاما حاسما في محو الأمية لدى النساء. ومما حققه المشروع أيضا تعزيزه وتنشيطه لمشاركة المرأة في توليد الدخل واتخاذ القرارات ضمن المنظمات المجتمعية.

٢٦- وتشير مختلف المسوحات التي أجريت إلى أن المساعدات الغذائية والحصص التي توزع بموجب كل من المشروعات الثلاثة تلقى ترحيبا من جانب المستفيدين وأنها لا تهدد الإنتاج الزراعي في البلاد أو في مناطق المشروعات.

الآثار[٣]

٢٧- تفيد دراسة لتقدير الآثار أجريت بنهاية ١٩٩٨ أن الآثار الرئيسية لمشروع بيرو ٥١٦٢ هي التالية: زيادة بمعدل ٣٠ بالمائة في الأراضي الزراعية المحسنة، وزيادة قدرها ١٧,٦ بالمائة على أرقام إنتاج السنة السابقة. وعلى الرغم من عدم وجود تقديرات كمية فقد تحققت آثار إيجابية في مجال تحسين الأراضي لتلبية احتياجات الناس وتحسين غذائهم ورفع مستوى دخلهم والحد من الهجرة.

٢٨- أما فيما يخص المشروع بيرو ٤٨٠٨ فإن المعلومات الواردة في مختلفة تقارير تقدير الآثار الصادرة عن المنظمة غير الحكومية "غريد" لا تكفي لتقدير آثار المشروع لا سيما في مجال تعزيز قدرة الاستيعاب لدى الأطفال. إلا أن ما تبينه تقارير منظمة "غريد" هو أنه على الرغم من أن المشروع يهدف إلى توفير ١٠٠ بالمائة من احتياجات الأطفال من الحديد فإن نسبة ٤٨ بالمائة منهم ما زالت تعاني من فقر الدم. ويدل هذا على أن منافع التكميل بالحديد تذهب هدرا بسبب سوء مرافق الإصحاح البيئي في المدارس الذي يؤدي إلى انتشار الأمراض الطفيلية وغيرها من الأمراض المتصلة بها. ويسجل تقرير منظمة غريد تحقيق نتائج إيجابية في المجالات التالية: (أ) المساعدة و(ب) المتابعة والمواظبة و(ج) الحد من معدلات الرسوب و(د) توسيع الذاكرة وجوانب أخرى.

٢٩- ولا يوفر المشروع بيرو ٢٣٤١ أي معلومات عامة موثوقة تمكن من إجراء تقدير كمي للآثار. ومع ذلك فإن المعلومات المتاحة تشير إلى أن معظم المجموعات لا تولد دخولا صافية كافية تسمح بتسديد القروض ودفع الأجور المستحقة لأفرادها عن ساعات عملهم.

٣٠- وأهم تأثير نوعي حققه المشروع بيرو ٢٣٤١ هو أنه عزز وقوى معظم المجموعات النسائية ومكنها من القيام بدور نشط في تنمية أسرها ومجتمعاتها. وقد أتاح المشروع إدخال تحسينات كبيرة على مهارات النساء ورفع من مكانتهن الاجتماعية.

---

[٣] يميز، مهنيا، بين "النتائج" أو التأثير القصير الأجل لتدخل ما و"الآثار" أو التأثير الأشد. وتستخدم كلمة "آثار" في هذا التقرير الموجز للدلالة على التأثير القصير الأجل للمشروع.

النظـــراء الرسميون

٣١- اضطلع البرنامج الوطني للمساعدة النسائية على نحو ممتاز بمهام النقل والإمداد للأغذية لكل المشروعات الثلاثة ووفر مجموعة دعم شاملة للمجموعات النسائية. إلا أن إدارة نظام القروض لم تكن فعالة لأن ولاية **البرنامج** وخبرته هما في مجال تقديم مساعدات الرعاية الاجتماعية وليس تقديم الدعم المالي التجاري.

٣٢- لقد كان أداء المشروع الوطني لإدارة مجمعات المياه وحفظ التربة أداء جيدا جدا نظرا لما تتمتع به المؤسسة من ميزة واضحة في استخدام الأغذية كحافز على إنشاء مجموعات لإدارة الموارد الطبيعية وتشجعيها في عملها. وهي تتمتع أيضا بشبكة اتصالات تقنية راسخة وبالقدرة على توفير الموارد غير الغذائية الضرورية. إلا أن ما يعوز المشروع هو توجه إنتاجي أشد بشأن عمليات الري والعمليات الصناعية الزراعية إضافة إلى تركيز مناسب على قضايا الجنسين.

٣٣- وترى البعثة أن وزارة التربية تنظر إلى المشروع بنظرة إنمائية لا سيما فيما يخص استخدام الأغذية كوسيلة لتوسيع القدرات الاستيعابية للأطفال، الأمر الذي أدى إلى عدم التزامها بالدعم الذي اتفق عليه في خطة عمليات المشروع بيرو ٤٨٠٨.

تطوير المنشآت الصغيرة (المشروع بيرو ٢٣٤١)

٣٤- تأثر مشروع بيرو ٢٣٤١ كثيرا بنوع المجموعات السكانية المستفيدة التي عمل معها. فمن الصعب استحداث منشآت صغيرة مستدامة انطلاقا من مجموعات من النساء الأميات اللاتي تكبلهن ظروف الفقر المدقع.

٣٥- ولم يكن نظام الإقراض الذي اتبع فعالا جدا لأن مبالغ القروض كانت في معظم الحالات أقل بكثير من كميات الأغذية المقدمة للمجموعة أو أن القروض قدمت لأنشطة غير مدرة لربح كثير. وغالبا كانت المجموعات في هذه الحالات ما أن تنتهي من تسديد القروض إلا وتدخل في أزمة أو تنهار كليا لتبرهن على أن الحافز الرئيسي على إنشاء المجموعة بالأصل كان تلقي الأغذية وليس تطوير خبرات تنظيمية في مجال المشاريع.

٣٦- ولم يكن الاستمرار في تقديم الأغذية بعد منح القروض تدبيرا حكيما لأن من شأن توفير نوعي الدعم في وقت واحد أن يعيق تطوير الشعور بالمسؤولية بشأن تسديد القروض وخلق دوافع تنظيمية تجارية ضمن المجموعة. وإذا كان هذا الوضع قد تحسن تدريجيا بعض الشيء فإن العلاقة بين الدخل الشهري من المبيعات ومبالغ القروض ما زالت علاقة واهية جدا.

٣٧- تعتبر المساعدة التقنية وسيلة رئيسية من وسائل تدريب الناس من أجل العمل. وقد لمست البعثة تحسنا كبيرا في نوعية المنتجات وفي التعامل مع أدوات الإنتاج والإدارة.

٣٨- تبين أن لدى نسبة ٥ بالمائة من المشروعات الصغيرة التي تتلقى الدعم إمكانات للاستدامة. ومن هذه المشروعات على وجه الخصوص منشآت الخبز والطحين والملابس التي أقيمت لتلبية احتياجات المؤسسات الرسمية.

مشاركة المستفيدين

٣٩- يعتبر مستوى مشاركة المستفيدين في المشروعين بيرو ٢٣٤١ وبيرو ٤٨٠٨ جيدا رغم أن أعضاء نوادي الأمهات وأفراد مجموعات وجبة الصباح المدرسية غالبا ما لا يدركون الأبعاد التنموية للمعونة الغذائية التي يتلقونها.

٤٠- أما في المشروع بيرو ٥١٦٢ فإن مشاركة المستفيدين في تخطيط الأنشطة هي مشاركة ضئيلة مع أن المستفيدين أعضاء في لجان مستجمعات المياه الصغيرة أو حفظ التربة. وتبين في بعض الحالات أن بعض المزارعين يشغلون عدة مناصب مسؤولة وأن أنماطا جديدة من تفاعل القوى بدأت تظهر. والمشاركة الأقوى هي مشاركة الرجال والنساء على حد سواء ويشتد التضامن في حالة مجموعات المزارعين التي تملك أراض مشتركة إذ يسهل عليها استيعاب مفهوم المستجمعات المائية الصغيرة والاتفاق على العمل في مناطق مشتركة.

٤١- لمشاركة رابطات الآباء في أنشطة مشروع بيرو ٤٨٠٨ قيمة اجتماعية عالية جدا يقدرها الرجال على وجه الخصوص.

اعتبارات الجنسين

٤٢- تبلغ النسبة الإجمالية لمشاركة المرأة في مجموعة **البرنامج** القطرية لبيرو ٦٣ بالمائة من عدد المستفيدين. وتبلغ نسبة النساء المستفيدات، في المشروع بيرو ٢٣٤١، مائة بالمائة وفي المشروع بيرو ٤٨٠٨ خمسون بالمائة وفي المشروع بيرو ٥١٦٢ ما بين ٢٠ و٣٠ بالمائة، حسب نوع النشاط.

٤٣- ويركز المشروع بيرو ٢٣٤١ على النهوض بمكانة المرأة. وتتجلى نتائجه في مشاركة المرأة على ثلاثة صعد. ففي منزلها، الذي لها فيه الدور الاقتصادي الأكبر، أصبحت المرأة تعبر عن آرائها وتتخذ قرارتها بثقة أشد، وفي مجتمعها أصبح يقر بمنزلتها في هيكلية السلطة وفي اتخاذ القرارات في أطر المنظمات المجتمعية؛ وعلى الصعيد السياسي الذي تشغل فيه نساء عديدات مناصب مسؤولة في المنشآت التي يمولها **البرنامج** تحتل المرأة مواقع قيادية في المجتمعات التي تعمل فيها. وثمة اثنتا عشرة امرأة تشغلن مناصب سياسية أو بالانتخاب في السلطات الحكومية المحلية على صعيدي الدائرة والمقاطعة.

٤٤- وتدل تجربة مشروع ٢٣٤١ أن الاستراتيجيات الإنمائية لمكافحة الفقر التي تركز على قضايا الجنسين هي أنجح وسائل تمكين المرأة على الرغم من استمرار التباين الكبير بين الجنسين فيما يتصل بالمساواة في اتخاذ القرار. وتعود نقاط الضعف التي لمستها البعثة في النتائج التي يحققها المشروع من منظور قضايا الجنسين إلى المواقف الأبوية لفريق المشروع ومستشاريه.

٤٥- وفي المشروع بيرو ٤٨٠٨ وزعت الموارد بالتساوي خلال مدة المشروع البالغة ثلاث سنوات (٥٠ بالمائة للبنات و٥٠ بالمائة للبنين). وأفاد المعلمون أن أداء الفتيان والفتيات كان واحدا تقريبا. إلا أن بعض بنات الصفين الخامس والسادس في المدارس التي زارتها البعثة كن يجدن صعوبة في التحدث بالإسبانية وكن يتحولن إلى لغة الكويشوا. ويدل هذا على أن المعلمين يميلون، دون وعي منهم، إلى التركيز على الصبيان أكثر من البنات. وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين الذين لم يحصلوا على تدريب مناسب بهذا الشأن هم أنفسهم لا يعرفون كيف يوجهون عملهم توجيها حساسا لقضايا الجنسين.

٤٦- وتقوم الأمهات بدور رئيسي في الأنشطة المدرسية وفي التحضير الفعلي لفطور الصباح، وعندما يأتي دور توزيع المهام الإدارية تسند الوظائف دائما للرجال. والنساء (أمهات ومعلمات) هن أعضاء في لجان التغذية المدرسية، ولكن لا تتوافر أي بيانات عن النسب المئوية للجنسين. ولم يطرح المسح الذي أجري عام ١٩٩٨ أي أسئلة عن مستويات الإدارة واتخاذ القرار مفصلة حسب الجنس.

٤٧- وعلى الرغم من أن نسب النساء اللاتي يستفدن مباشرة من المشروع بيرو ٥١٦٢ هي نسبة ضئيلة فإن هذا المشروع قد انفتح تدريجيا على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات على صعيد المجتمعات ا لمحلية وعلى حضورها الاجتماعات وقيامها بدور نشط فيها. وتتخذ مشاركة المرأة على الصعيد الاجتماعي شكل العضوية السياسية في مختلف أجهزة الحكم المحلي. وتقوم النساء بدور رئيسي في المشروع فهن يشاركن في كل الأنشطة ويزددن معرفة بأمور حفظ التربة وإدارة الأراضي والتحريج ومعالجة البذار وانتقائها. ويلاحظ أنه يجري التركيز في المشروع على مشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرارات من خلال تعيينها في مجالس إدرة لجان الحفظ.

٤٨- ومن الصعوبات التي تواجه في هذا الصدد ضعف المستوى التعليمي للمرأة في مناطق المستجمعات الصغيرة التي يعمل فيها المشروع. ومع ذلك فقد صمم المشروع لتمكين النساء من المشاركة بصفة أعضاء مناوبين كجزء من عملية تدريبهن.

الاستدامة

٤٩- احتمالات الاستدامة الأقوى هي للمشروع بيرو ٥١٦٢. فقد أثر تأثير أكبر على دخل الأسر في تلك المجتمعات التي تمارس فيها أعمال الحفظ والنهوض بالإنتاج وتنويعه. واليوم تستمر الأنشطة بذاتها دون حاجة إلى أي معونة غذائية.

٥٠- أما في حالة المشروع ٢٣٤١ فإن احتمالات استدامة المنشآت الصغيرة ومجموعات توليد الدخل ضئيلة جدا. ولن تتمكن سوى مجموعة صغيرة جدا تمثل أقل من ٥ بالمائة من المجموع من الاستمرار دون المساعدات التقنية والقروض التي يوفرها المشروع. أما نسبة ٩٥ بالمائة المتبقية فهي ما تزال تعتمد على أشكال الدعم هذه وما زالت غالبية المجموعات تعتمد على المساعدة الغذائية.

٥١- وترتبط استدامة الأنشطة التي تنفذ في إطار المشروع بيرو ٤٨٠٨ ارتباطا وثيقا بأهداف حكومة بيرو وقدرتها فهي تعطي أولوية كبرى لتوفير الوجبات المدرسية من خلال الصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية.

الرصد والتقييم

٥٢- على الرغم من وضع مؤشرات للتقييم وإلى حد أقل مؤشرات للتأثير، فإنه ليس لدى أي من المشروعات الثلاث نظام للرصد والتقييم رغم ما حقق من تقدم في مجال جمع البيانات من خلال مسوحات صممتها جامعة المحيط الهادي. وقد كانت المسوحات فعالة في حالة المشروع بيرو ٤٨٠٨ إلا أنها لم تكن مفيدة جدا لمشروعي بيرو ٢٣٤١ وبيرو ٥١٦٢.

٥٣- وما ينقص المشروعات الثلاث هو مسوحات خط الأساس التي تتيح قياس التقدم المحرز "مع" المساعدات و"بدونها". ويعاني المشروع بيرو ٥١٦٢ أيضا من نقص في البرامج الحاسوبية الضرورية لمحاكاة وإنتاج رسوم بيانية مجسمة عن التقدم المحرز في المجالين المالي/الاقتصادي والمادي/البيولوجي.

٥٤- كذلك فإنه لا يتوافر لأي من المشروعات أي مؤشرات تأثير تتيح قياس التحسينات التي تطرأ على مستويات معيشة المستفيدين. ويدل هذا على قلة مشاركة المستفيدين في وضع المؤشرات اللازمة لتقييم المشروع.

توصيـــات لتنفيذ ما تبقى للاستراتيجيـــة القادمـــة

المشروع بيرو ٢٣٤١

٥٥- توصي البعثة بأن يقوم البرنامج الوطني للمساعدات الغذائية، بدعم من خبير استشاري خارجي، بالشروع فـــورا في تقييم فعالية نظام المعلومات. فعدم موثوقية البيانات القائمة يعرقل عمليتي إدارة المشروع واتخاذ القرار مما يؤثـــر على كفاءة المشروع وفعاليته.

٥٦- ويوصى بتقييم جودة عمل الخبراء الاستشاريين على أساس النتائج المحققة، الأمر الذي ســـيتيح وضـــع قائمـــة بالخبراء الاستشاريين المؤهلين للاستفادة منهم مستقبلا.

٥٧- وفيما يتعلق بالتسويق، توصي البعثة بتكليف برنامج تعزيز عمل المرأة التابع لوزارة العمل بالقيام بمسح تســـويقي بهدف الحصول على معلومات عن أسواق جديدة للمجموعات.

٥٨- وينبغي، تحسينا للنتائج، تنظيم برنامج تدريبي في مجال مفهوم قضايا الجنسين لأعضاء فرق البرنـــامج الوطنـــي للمساعدة الغذائية على الصعيد المركزي كما على صعيد الوحدات المنفذة.

٥٩- ويوصى، آخر، بنشر نتائج المشروع في مطبوعة تحدد الأهـــداف والنتـــائج المحققـــة، واســـتراتيجية التدخـــل، والإنجازات والصعوبات، والأعمال الباهرة للنساء البارزات التي تشكل بحد ذاتها كما لمست البعثة مصادر قيمة جـــدا للمعلومات المتعلقة بتأثير المشروع على النساء.

المشروع بيرو ٤٨٠٨

٦٠- يوصى بأن يركز المشروع على أشد المناطق الريفية حاجة، أي على مراكز التعليم ذات المعلـــم الواحـــد، كـــل الصفوف في النظام المدرسي بالتعاون مع الصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية التي هي أيضا المؤسســـة الحكومية المسؤولة عن رسم خرائط الفقر.

٦١- وعلى **البرنامج** أن يضمن تسليم الموارد قبل أن تفتح المدارس أبوابها كي يشرع بتوزيع الأغذيـــة فـــي الوقـــت المناسب مع بدء السنة الدراسية تجنبا لانخفاض معدلات المواظبة التي غالبا ما تتأثر عندما لا تقدم وجبات الفطور.

٦٢- ووجبة الصباح التي تقدم في المدارس هي الوجبة المغذية الوحيدة للعديد من الصبيان والبنات الذيـــن يقطعـــون مسافات طويلة للوصول إلى المدارس. لهذا فإن البعثة توصي بأن تقدم وجبة فطور عند الوصول إلى المدرسة إضافـــة إلى وجبة غذاء

٦٣- ينبغي لوزارة التربية والبرنامج الوطني للمساعدة الغذائية التنسيق على سبيل الاستعجال مـــع المعـــهد الوطنـــي للبنيات الأساسية في مجالي التعليم والرعاية الصحية بشأن إنشاء ١٥ صفا (وحدة) في المراكز التعليمية التـــي جـــرى اختيارها سابقا توفيرا لمرافق مناسبة ومقبولة للتلاميذ. وقد اتفق على هذا مع بعثة التقييم ومع رئيس مجلس المعهد.

٦٤- وقد شمل اقتراح المعهد الوطني للبنيات الأساسية في مجالي التعليم والرعاية الصحية أيضا تقديم هبة من مـــواد البناء كالأبواب والنوافذ.

٦٥- وينبغي لوزارة التربية استئناف التنسيق الذي بدأته سابقا مع وزارة الصحة بهدف إطلاق حملة لمكافحة الطفيليات في بداية كل سنة دراسة. وعلى الوزارة، فضلا عن ذلك، تنسيق عملها مع أقرب مركز صحي لتسجيل طول ووزن التلاميذ في بداية العام الدراسي.

٦٦- ينبغي أن يشمل تدريب المعلمين والآباء جوانب تتصل بتحضير الأطعمة وبالمحتوى التغذوي لوجبات الفطور. وينبغي للحلقات التدريبية أن تعالج أيضا الجوانب المتعلقة بقضايا الجنسين.

٦٧- وعلى **البرنامج** أن يدرس إمكانية الحصول على أموال من أجل توفير دراجات نارية لوحدات العمل التابعة للبرنامج الوطني للمساعدة الغذائية ولمديريات التربية الإقليمية تسهيلا لأعمال الرصد.

المشروع بيرو ٥١٦٢

٦٨- بلغ رصيد الأغذية بتاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠، ٤٤٠ ٧ طنا من القمح و٤ أطنان من الزيت و١٤ طنا من الشحوم الصالحة للأكل و٤٠٠ طن من الأسماك المعلبة و٧٨٠ ١ طنا من البازلاء. وتنسجم هذه الكميات مع خطة العمليات والأرقام المراجعة لاحقا والمتوقفة على وصول منتجات إضافية غير ملحوظة في خطة العمليات. وينبغي **للبرنامج** أن يعمل من أجل تخصيص هذه الموارد فيغطي بذلك الاحتياجات المطلوبة حتى نهاية المشروع.

٦٩- توصي البعثة بأن تتوجه أنشطة مشروع بيرو ٥١٦٢ خلال الفترة المتبقية لاستكمال نمو الإنتاج وأن تركز على الري الآلي وعلى تنويع المحاصيل.

توصيات عامة بشأن البرنامج القادم

٧٠- بناء على الاستنتاجات المدرجة أعلاه، فإن البعثة توصي البرنامج بمواصلة دعم نوع الأنشطة التي يتم تنفيذها حاليا في إطار المشروعات بيرو ٢٣٤١ وبيرو ٤٨٠٨ وبيرو ٥١٦٢ لأنها تسهم في خطط الحكومة وأولوياتها الهادفة إلى الحد من انعدام الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر.

٧١- لما كان من المقرر أن تستكمل المشروعات التي جرى تقييمها بين مارس/آذار وأغسطس/آب ٢٠٠٠، فإن البعثة توصي بأن تدمج هذه المشروعات عند انتهائها في برنامج أو مشروع واحد متكامل يشمل الفئات الثلاث للأنشطة التي يجري الاضطلاع بها حاليا في إطار المشروعات الثلاث.

٧٢- وتوصي البعثة أيضا بأن يركز البرنامج أو المشروع الذي سيتولى الأنشطة الحالية على محافظات أياكوشو وهوانكافيليكا وأبوريماك فهي المحافظات التي تعاني من أعلى معدلات الفقر الريفي، وتتركز فيها أكثر مجتمعات صغار المزارعين كثافة والتي تعاني معاناة شديدة من الإرهاب.

٧٣- ومع ذلك فإن البعثة توصي بأن تعد أنشطة البرنامج أو المشروع القادم ومكوناته من خلال إعادة صياغة الأنشطة الحالية.

البرنامج أو المشروع المتكامل الجديد

٧٤- ينبغي أن يصاغ البرنامج أو المشروع المتكامل الجديد أو يعد على شكل وحدات تعالج الأولى منها الأنشطة التي تنفذ حاليا بموجب المشروعين بيرو ٥١٦٢ وبيرو ٢٣٤١، أما الوحدة الثانية فينبغي أن تشمل أنشطة مشروع بيرو ٤٨٠٨.

٧٥- ويمكن أن تخصص الحكومة رصيد الأموال المتحصلة من تحويل مساهمات **البرنامج** الغذائية إلى نقد في إطار المشروع بيرو ٢٣٤١ كأموال نظيرة للبرنامج أو المشروع القادم.

٧٦- وينبغي تشجيع التوفير المقترن بالقروض في سائر المجموعات.

٧٧- ينبغي أن لا يشرع بأي من الأنشطة التي يعاد صياغتها إلا بعد إجراء مسوحات خط أساس للمجموعات في مجمعات المياه الصغرى والمنشآت الصغيرة والمراكز التعليمية التي ستشملها الأنشطة. كما ينبغي أن لا يشرع بتنفيذ أي مشروع قبل تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لبيان الآثار المتوقعة على مستويات معيشة المستفيدين ونظام الرصد والتقييم لجمع البيانات وتقدير الآثار.

٧٨- وينبغي إجراء مسوحات خط الأساس وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية بمشاركة نشطة من جانب المستفيدين في ورشات عمل لإطلاق المشروع. وفي حالة الوحدة التي ستواصل أنشطة المشروعين الحاليين بيرو ٢٣٤١ وبيرو ٥١٦٢، ينبغي التخطيط لسنوات متعددة مع مجتمعات مجمعات المياه الصغيرة. وينبغي أن يتم هذا التخطيط القائم على المشاركة في ورشات عمل تستخدم طريقة الإطار المنطقي. وينبغي أن لا يضطلع بأي أنشطة غير مدرجة في الخطط متعددة السنوات.

٧٩- وينبغي عند تصميم الوحدة المعنية بمواصلة أنشطة المشروع بيرو ٥١٦٢ الحالي أن توضع برامج حاسوبية لقياس الآثار الاقتصادية والمالية والمادية والبيولوجية على مجمعات المياه الصغيرة.

٨٠- وينبغي فيما يخص قضايا الجنسين إعطاء الأولوية لصفوف محو الأمية لدى النساء وتحديد القياديات في المجتمعات وتدريبهن وتعزيز ودعم الأنشطة المدرة للدخل في صفوف النساء.

الوحدة الأولى (الأنشطة الحالية للمشروعين بيرو ٥١٦٢ وبيرو ٢٣٤١)

بيرو ٥١٦٢

٨١- توصي البعثة بأن يكون المشروع بيرو ٥١٦٢ السابق في صيغته الجديدة أشد توجها إلى الإنتاج. وينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى تطوير نظام متكامل لإدارة المراعي والمواشي وإنشاء نظم للري الصغري، وتنويع المحاصيل، وتشجيع الجمعيات التسويقية، وتجهيز المنتجات الزراعية ومنتجات المواشي، والموارد الطبيعية لمجمعات المياه الصغيرة.

٨٢- وينبغي إشراك الصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية الذي عبر للبعثة عن حرصه على التعاون في تمويل مرافق الري، والمشروعات الموجهة نحو الإنتاج، والبنى الأساسية للطرق الفرعية، والاستثمارات الصناعية/الزراعية.

بيرو ٢٣٤١

٨٣- ينبغي إعادة صياغة الأنشطة التي يجري تنفيذها حاليا في إطار مشروع بيرو ٢٣٤١ كيما تصل إلى المجموعات السكانية المقصودة. وينبغي للمشروع الجديد أن يضم مكونين منفصلين يعني أولهما بالمجموعات النسائية القادرة على الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل بهدف تحديد القياديات وصاحبات المشاريع الصغيرة المحتملات بينما يقتصر الثاني على التعامل مع مجموعات أصحاب المشاريع الصغيرة.

٨٤- وعلى المشروع أن يقدم للمجموعة الأولى التدريب والمساعدة التقنية ودورات لمحو الأمية والأغذية كحافز لإنشاء المجموعات وتعزيزها. وينبغي أن يتم هذا لمدة زمنية محددة (سنة أو سنتان) وأن يهدف إلى تحقيق نتائج قابلة للبقاء اقتصاديا وأن يسعى إلى تحديد ذوي الصفات القيادية القادرين على تنظيم المشروعات الصغيرة والمهتمين بها.

٨٥- يشمل المكون الثاني التدريب وتقديم المساعدة التقنية والتسهيلات الائتمانية. والهدف الرئيسي لهذا المكون هو استحداث منشآت صغيرة مستدامة ومدرة للربح وقادرة على دفع أجور منصفة للعاملين فيها. ولن تتلقى هذه المجموعات أية أغذية، وستتألف من نساء ورجال على حد سواء. أما نظام الإقراض فينبغي أن تديره وكالة مالية أو منظمة غير حكومية مختصة بمجموعات المزارعين.

٨٦- وينبغي أن يبقى عدد مجموعات تنظيم المشاريع صغيرا لا يتجاوز المجموعة الواحدة أو الاثنتين على الأكثر في مجمع المياه الواحد. وينبغي أن تعطى الأولوية لأنشطة الدعم المتصلة بتجهيز المنتجات الزراعية والموارد الطبيعية من مجمع المياه وتجهيز المنتجات التي تطلبها المؤسسات الرسمية كالصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية والبرنامج الوطني للمساعدة الغذائية.

٨٧- ونظرا للصعوبات المرتبطة بالقروض فإن البعثة توصي بأن يعاد تقييم الاستراتيجية من أربعة جوانب رئيسية هي: نطاق التغطية والاستدامة والتكنولوجيا وإدارة المؤسسات.

الوحدة الثانية (الأنشطة الحالية للمشروع بيرو ٤٨٠٨)

٨٨- ينبغي أن لا تشمل الوحدة الجديدة سوى المدارس الابتدائية ذات المعلم الوحيد ومراكز تعليم صغار الأطفال ورياض الأطفال (الواوا واسي – للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و٣ سنوات). وينبغي أن تشمل أنشطة المشروع كلا من توزيع وجبات الفطور وأنشطة الغذاء مقابل العمل في أعمال البناء وإصلاح المعدات وتجديدها والتجهيزات والمباني.

٨٩- ستكون وزارة التربية والبرنامج الوطني للمعونة الغذائية والمعهد الوطني للبنى الأساسية في مجالي التعليم والرعاية الصحية والصندوق الوطني للتعويضات والتنمية الاجتماعية وكالات التنفيذ المشترك للمشروع الجديد.

٩٠- وعلى الأجهزة الإقليمية لوزارة التربية أن تعزز اهتمامها بسير مراكز التعليم المبكر للحيلولة دون تحولها بسبب الازدحام إلى مجرد مراكز للرعاية اليومية.

الدروس المستفادة

٩١- تعتبر المعونة الغذائية من أجل التنمية وسيلة فعالة لتشجيع المستفيدين على المشاركة النشطة والدعم. إلا أن المعونة الغذائية وحدها لا تكفي لترك آثار دائمة على معيشة الناس.

٩٢- وتتعرض الجهود التي تبذل في المشروعات إلى الهدر إلى حد ما عندما لا تتوافر مؤشرات لقياس ما تحققه فعلا في مجال رفع مستويات معيشة المستفيدين. ولا بد من أجل الحصول على مؤشرات أداء للمخرجات والنتائج من الاستناد إلى مسوحات لخط الأساس ونماذج محاكاة تصف وتعد كميا الوضع قبل تنفيذ المشروع وأثناءه سواء على صعيد المجتمع ككل أو على صعيد الأسرة.

٩٣- وأفضل النتائج هي تلك التي تتحقق بمشاركة نشطة من المستفيدين. وينبغي لهذه المشاركة أن تبدأ خلال مرحلة صياغة المشروع عندما تحلل الأوضاع دون المشروع، وأن تستمر خلال التخطيط للأنشطة المنتظمة والنتائج والرصد وتقدير الأثر.

٩٤- وأكثر الأنشطة ملاءمة لتعزيز المرأة وألصقها باحتياجاتها الاستراتيجية هي التالية: محو الأمية والتدريب على القيادة وتوليد الدخل والوفورات. وللتحرر من الأمية لدى الكبار تأثير كبير جدا على النهوض بمكانة المرأة في المجتمع وعلى اندماجها الكامل ضمنه؛ بينما يعزز تدريب المرأة على الاضطلاع بأدوار قيادية مشاركتها النشطة في الحياة السياسية المحلية والإقليمية، أما توليد الدخل والوفورات، مهما قل، فهو وسيلة مثلى لضمان تعزيز دور المرأة ضمن الأسرة استنادا إلى ازدياد مساهمتها في ميزانية الأسرة.

الملحق

المشروعات المدعومة من برنامج الأغذية العالمي

	المشروع بيرو ٢٣٤١ المساعدة الغذائية للمجموعات النسائية من أجل تنمية المنشآت الصغيرة للنساء	المشروع بيرو ٤٨٠٨ المساعدة الغذائية للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وفي التعليم الابتدائي في المناطق الريفية	المشروع بيرو ٥١٦٢ الإحياء البيئي لمجمعات المياه الصغرى في جبال الأنديز
معلومات أساسية	بدأ هذا المشروع عام ١٩٧٨ واستكملت المرحلة الأولى منه التي نفذتها وزارة الصحة عام ١٩٤٨. وأطلق على اسم أول توسع للمشروع عنوان "مساعدة المجموعات الضعيفة من خلال خطط الاعتماد على الذات لتنمية المجتمعات المحلية"، وقام بتنفيذ التوسع المكتب الوطني للمساعدة الغذائية في الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٠. أما التوسع الثاني فكان عنوانه الأصلي "المساعدات الغذائية للمجموعات النسائية والمدارس الابتدائية ومرضى التدرن الخارجيين" ويقوم بتنفيذه البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية. وأقرت لجنة سياسات المعونة الغذائية المشروع في يونيو/حزيران ١٩٨٩. وجرى التوقيع على خطة العمليات في مارس/آذار ١٩٩١. وبدأت أولى عمليات التوزيع في أبريل/نيسان ١٩٩٢. وقرر للمشروع أن ينتهي في مارس/آذار ١٩٩٥. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤ أوصت بعثة تقييم مرحلي بإعادة صياغة المشروع لجعله يركز على التنمية الإنتاجية. وأقرت لجنة سياسات المعونة الغذائية هذا التقييم في مايو/أيار ١٩٩٥. وجرى تأجيل تعديل خطة العمليات عدة مرات إلى أن	خطط المشروع لينفذ من قبل برنامج الدعم الاجتماعي للتعليم التابع لوزارة التربية بدعم إمدادي وتقني من البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية. وأقر **البرنامج** المشروع في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٤، ووقع على خطة العمليات في يوليو/تموز ١٩٩٥ وبدأت عمليات توزيع الأغذية في أغسطس/آب ١٩٩٦. وكان من المقرر أن يستكمل المشروع في أغسطس/آب ١٩٩٩ إلا أنه تقرر، إثر توسيع لاحق، أن يستمر التنفيذ حتى ٢٠٠٠/٨/١٥.	خطط المشروع لينفذ من قبل البرنامج الوطني لإدارة مجمعات المياه وصون التربة بدعم إمدادي وتقني من البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية. وأقرت لجنة سياسات المعونة الغذائية المشروع في يونيو/حزيران ١٩٩٣ وشروع بعمليات توزيع الأغذية في يوليو/تموز ١٩٩٩ وحدد موعد الانتهاء في يوليو/تموز ١٩٩٩. إلا أن المشروع وسع لاحقا ليستمر التنفيذ حتى ٢٠٠٠/٧/١.

المشروعات المدعومـــة من برنامج الأغذيـــة العالمـــي

	المشروع بيرو ٢٣٤١ المساعدة الغذائية للمجموعات النسائية من أجل تنمية المنشآت الصغيرة للنساء	المشروع بيرو ٤٨٠٨ المساعدة الغذائية للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وفي التعليم الابتدائي في المناطق الريفية	المشروع بيرو ٥١٦٢ الإحياء البيئي لمجمعات المياه الصغرى في جبال الأنديز
	وقع عليها في يوليو/تموز ١٩٩٧. وأدخل هذا التعديل تغييرا جزئيا على المشروع الذي أصبح اسمه "المساعدة الغذائية للمجموعات النسائية لتطوير المنشآت الصغيرة للنساء". واستخدم التعديل رسميا لنقل المجموعات النسائية الحضرية البالغ عددها ٥٠٠ والتي كان يشملها مشروع بيرو ٤٥١٢ "نهج التعامل المتكامل مع القطاع الحضري الهامشي" الذي أوقف في منتصف ١٩٩٧ إلى مشروع بيرو ٢٣٤١، التوسع الثاني، مع التزامات **البرنامج** الغذائية تجاه مشروع بيرو ٤٥١٢. وهكذا بدأت المجموعات النسائية البالغ عددها ٥٠٠ المعنية "بالمطاعم الشعبية" بمقايضة العمل الإنساني بإدارة المنشآت الصغيرة. ومما يسر عملية الانتقال التدريب الذي وفر في مجال إدارة ومحاسبة المنشآت ومد التعديل حياة المشروع حتى مارس/آذار ١٩٩٩، ولكن تقرر بموجب توسيع لاحق مد فترة تنفيذ المشروع حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.		
الأهداف المباشرة	*تنظيم المجتمع:* تعزيز تنظيم المجموعات النسائية لتشجيع مشاركتهن في التنمية ضمن الهياكل المجتمعية. *الصحة*: تشجيع مشاركة المرأة في أنشطة الرعاية الصحية الوقائية على صعيد المجتمع المحلي بالتنسيق مع الدوائر الصحية وضمان مشاركتها كداعية طوعية للصحة في كل مجتمع يتلقى مساعدات غذائية.	التغلب على الجوع على المدى القصير والحد من انتشار فقر الدم عن طريق توفير مكملات غذائية للأطفال في مرحلتي ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية لتحسين قدراتهم الاستيعابية. نشر المعارف في صفوف الفتيان والفتيات عن معايير الأغذية والنظافة.	العودة بإنتاجية التربة والموارد المالية إلى ما كانت عليه وزيادتها في ٦٥ من مجمعات المياه الصغيرة من خلال القيام بأشغال مناسبة لصون التربة.

المشروعات المدعومـــة من برنامج الأغذيـــة العالمـــي

	المشروع بيرو ٢٣٤١ المساعدة الغذائية للمجموعات النسائية من أجل تنمية المنشآت الصغيرة للنساء	المشروع بيرو ٤٨٠٨ المساعدة الغذائية للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وفي التعليم الابتدائي في المناطق الريفية	المشروع بيرو ٥١٦٢ الإحياء البيئي لمجمعات المياه الصغرى في جبال الأنديز
	التعليم: تشجيع مشاركة المرأة في برامج محو الأمية وما بعد محو الأمية وغيرها من برامج تعليم الكبار. توسيع نطاق برنامج الطفولة المبكر ليشمل الأطفال دون الثالثة وتوسيع نطاق التعليم المبكر ليشمل الأطفال دون السادسة من خلال مشاركة المرأة كداعية تربوية في كل مجتمع يتلقى مساعدات غذائية. *توليد الدخل*: زيادة دخل الفقراء من خلال أنشطة مستدامة لتوليد الدخل. تعزيز قدرة المجموعات على استخدام الموارد التي تولدها أنشطتهم الإنتاجية. وتشجيع طرح السلع التي تنتجها المجموعات النسائية في الأسواق المحلية والوطنية والدولية.	توسيع نطاق البرامج الحكومية في مجال التغذية المدرسية لتشمل الدوائر النائية في السييرا روورال لتشجيع المواظبة على المدارس على أساس المساواة بين البنين والبنات.	إنشاء شبكة من مزارع البذار للمحاصيل الأندية الرئيسية لتشكل أساسا لإحياء إنتاج الأغذية في هذه المناطق.
التكاليف	٤٠١ ١٤٤ ٢٣ دولار	٤٧١ ٩٥٩ ١٦ دولارا	٠٠٠ ٢٩٥ ٩ دولار
المستفيدون	٢٥٠ ٢٢ امرأة من ٩٣٨ ناد للأم أو من مجموعات مولدة للدخل ٩٣٨ داعية صحية ٩٣٨ داعية تربوية ٨٣٢ ١٣ شخصا في برامج لمحو الأمية	٥٣٤ ٧ بنتا و٤٣٦ ٧ صبيا في مرحلة ما قبل المدرسة و٨١٩ ٢٦ بنتا و٦٠٠ ٢٩ صبي في مرحلة الدراسة الابتدائية ٧٤١ ١ معلما ٠٧٨ ٢ أبا وأما	٢٠٤ ٣٨ أسر ريفية ٨٩٧ ١ طالبا من المدارس الزراعية
المنطقة الجغرافية	أفقر الدوائر في محافظات بونو وكوسكو وأنكاش وكاجاماركا وفي مستوطنات في ليما وكالو. وفي عام ١٩٧٧ أضيفت أيضا مقاطعات آريكيبا وتشيكلايو وبيورا وتروخيليو (٥٠٠ مجموعة	محافظات هوانكافيليكا وأياكوشو وأبوريماك في منطقة سييرا أندينا.	العودة بإنتاجية للتربية والموارد المائية إلى ما كانت عليه وزيادتها في محافظات آريكيبا وكاجامركا

المشروعات المدعومة من برنامج الأغذية العالمي

	المشروع بيرو ٢٣٤١ المساعدة الغذائية للمجموعات النسائية من أجل تنمية المنشآت الصغيرة للنساء	المشروع بيرو ٤٨٠٨ المساعدة الغذائية للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وفي التعليم الابتدائي في المناطق الريفية	المشروع بيرو ٥١٦٢ الإحياء البيئي لمجمعات المياه الصغرى في جبال الأنديز
	نسائية من مشروع بيرو ٤٥١٢). وفي أوائل عام ١٩٩٨أضيفت أيضا أفقر المقاطعات في محافظات أبورماك وهوانكافيليكا وأياكوشو.		وكوسكو وموكيغوا وبونو وتاكنا.
وظيفة المعونة الغذائية	أن تكون حافزا على تنظيم مجموعات نسائية شعبية دائمة وعلى المواظبة على البرامج الصحية وبرامج محو الأمية. لتكميل النظم الغذائية للمستفيدين. لتوليد دخل للمستفيدين. لتعزيز قابلية المجموعات النسائية للبقاء ماليا بمساهمات من الأعضاء على شكل اشتراكات شهرية تتناسب مع المعونة الغذائية التي يتلقونها. توفير قروض لتأسيس منشآت صغيرة على أساس التمويل المشترك. توفير مصدر إضافي للدخل لدعاة الصحة ومحو الأمية والأنشطة الإنتاجية.	تقديم أغذية إضافية للقضاء على الجوع على المدى القصير وللحد من انتشار فقر الدم. توفير حافز لتشجيع الأطفال على إدراك أهمية إعداد الأطعمة على نحو صحي ويعرفهم بعادات أكل تستند إلى معايير تغذوية أشد؛ ودعم ميزانية وزارة التربية من أجل توسيع خدمات التعليم لتشمل أعدادا أكبر من المجتمعات في المناطق الريفية من السيبرا.	تشجيع المستفيدين على المشاركة في تنفيذ أعمال الإحياء وأشغال إدارة التربة والمياه. تكميل قوت الأسر المزارعة الفقيرة خلال فترات المحل. تشجيع المستفيدين على اعتماد تكنولوجيات محسنة لزيادة إنتاج الأغذية. تحويل دخول لصالح المستفيدين. تشجيع تنظيم المزارعين وتعزيز وعيهم بقضايا البيئة.